قضية احتجاز مراقبين دوليين في الشرق تصعب من جهود الحل الدبلوماسي

الأزمة الأوكرانية تغوص عميقاً في المستنقع: إرهاصات تحرك عسكري روسي بالتزامن مع عقوبات جديدة

قوات موالية لروسيا في شرق أوكرانيا

الجيش الأوكراني أعلن استعداده للدفاع عن أراضيه

- مجلس الأمن القومي يبحث الملف برئاسة بوتين
- كوفال: سنقاتل في حالة توغل قوات روسية بذريعة القيام بعملية لحفظ السلام
- انفصاليون يتهمون عناصر من البعثة الأوروبية بـ«التجسس لصالح الناتو»
- واشنطن: طائرات حربية اخترقت المجال الجوي لأوكرانيا

عواصم - «وكالات»: عقد مجلس الأمن القومي الروسي امس اجتماعا برئاسة فلاديمير بوتين لبحث الأزمة مع أوكرانيا.

وفي الوقت الذي حذر فيه نائب وزير الخارجية الأوكراني من أن بلاده في خطر، وأن معلوماتها الاستخبارية تشير إلى أن روسيا تحضر لما وصفه بغزو عسكري وشيك أعلن رئيس الوزراء الأوكراني اختصار زيارته إلى روما والعودة إلى كييف لمتابعة تطورات الوضع

وقد اتهم انفصاليون 13 مراقبا أوروبيا يحتجزونهم بالتجسس لحلف شمال الأطلسي «الناتو»، بينما أكدت روسيا أنها ستبذل قصارى جهدها لإطلاق سراحهم.

واتهم الانفصاليون الذين يحتجزون عناصر بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشرق أوكرانيا السبت بأنهم «جواسيس للحلف الأطلسي»، وأكدوا أنهم لن يطلقوا سراحهم إلا بعد الإفراج عن «معتقلين من صفوفهم».

وصرح دنيس بوشيلين -رئيس جمهورية دونيتسك التي أعلنها الانفصاليون من جانب واحد- للصحافيين «أمس أوقفنا عددا من جواسيس حلف الأطلسي، سنبادلهم بأسرى من صفوفنا، لا أرى أي طريقة أخرى لتحريرهم».

وكان بوشيلين يتحدث أمام مقر الأجهزة الأمنية في سلافيانسك معقل الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق أوكرانيا حيث يُحتجز فريق المراقبين.

وفي وقت متأخر من الجمعة، أكدت وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لين أن انفصاليين موالين لروسيا اعتقلوا 13 شخصا من أفراد البعثة، من بينهم مراقبون والمترجم والسائق، أربعة منهم من الألمان، من ضمنهم ثلاثة عسكريين تابعين للجيش الألماني.

وتباحث وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير مع نظيره الروسي سيرغي لافروف بهدف التوصل إلى الإفراج عن مراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا المحتجزين في شرق أوكرانيا.

وقد أكد مندوب روسيا لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا السبت أن بلاده ستبذل كل جهودها للمساعدة على إطلاق سراح مراقبي المنظمة المحتجزين في أوكرانيا.

وصرح أندري كيلين لوكالة ريا نوفوستي الروسية الرسمية بأنه «يجب الإفراج عن هؤلاء الأشخاص في أسرع وقت». وأضاف «بصفتها عضو في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، فإن روسيا ستتخذ كل الخطوات الممكنة في هذه القضية».

من جهة أخرى، اعلنت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى السبت أنها قررت فرض عقوبات جديدة على روسيا بسبب دورها في الأزمة الأوكرانية، مع إمكان أن يبدأ تطبيق العقوبات الأميركية اعتبارا من الاثنين.

وقال مصدر في المفوضية الأوروبية امس إن الاتحاد الأوروبي سيضيف اسماء جديدة إلى قائمة روس تستهدفهم العقوبات خلال الأيام المقبلة.

وأضاف المصدر -الذي طلب عدم نشر اسمه- أن «العقوبات التي ستصدر عن الجانب الأوروبي خلال الأيام المقبلة ستكون إضافة أسماء جديدة إلى قائمة أفراد فرضت عليهم قرارات تجميد أصول وحظر سفر».

وقالت مصادر أخرى إن دبلوماسيين كبارا من الاتحاد اتفقوا على إجراء محادثات طارئة في بروكسل يوم الاثنين لبحث تدهور الوضع على الأرض في أوكرانيا وفرض عقوبات إضافية على روسيا.

في هذه الأثناء، اختصر رئيس الوزراء الأوكراني أرسين ياتسينيوك زيارته إلى روما، حيث لن يحضر إعلان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والبابا يوحنا الـ23 بسبب «الوضع» في بلاده.

وصرحت أولغا لابو -المتحدثة باسم ياتسينيوك- بأنه «لا يمكنه البقاء بسبب الوضع»، وذلك في الوقت الذي عقد فيه ياتسينيوك اجتماعا مع البابا فرنسيس وسط تصعيد في التوتر بين الانفصاليين الموالين لروسيا والسلطات الأوكرانية شرقي البلاد.

وكان نائب وزير خارجية أوكرانيا دانيلو لوبكيفسكي قال إن بلاده في خطر، وإن معلومات استخبارية تشير إلى أن روسيا تحضر لما وصفه بغزو عسكري وشيك.

وأضاف الوزير في مؤتمر صحافي بمقر الأمم المتحدة في نيويورك أنه إذا تجاوزت القوات الروسية الحدود الأوكرانية فإن كييف ستقاتل دفاعا عن أراضيها.

وعلى ذات السياق نقلت وكالة انترفاكس الأوكرانية للأنباء يوم السبت عن ميهايلو كوفال القائم باعمال وزير الدفاع الأوكراني قوله إن جيش أوكرانيا سيقاتل في حالة توغل قوات روسية بذريعة القيام بعملية لحفظ السلام.

وأضاف «لم تمنح الأمم المتحدة الروس مثل هذا التفويض «لحفظ السلام»... ضاق الجميع ذرعا بالتلاعب الروسي بحفظ السلام.

«إذا جاءوا سيلاقوا ما هو قادم إليهم.. سنخوض عمليات قتالية.»

ووصلت قوات أمريكية السبت إلى ليتوانيا ضمن مجموعة من ستمائة عنصر أرسلوا إلى المنطقة لطمأنة الدول الأعضاء في الحلف الأطلسي وسط تصعيد الأزمة في أوكرانيا.

ورحبت رئيسة ليتوانيا داليا غريبوسكايت بالقوات الأميركية، معتبرة أنها «إجراء للردع» في المنطقة، حيث يسود القلق إزاء دور روسيا في أوكرانيا.

وقالت غريبوسكايت للصحافيين «في مثل هذه الأوضاع نعلم من هم أصدقاؤنا الحقيقيون، وأنهم أتوا للمساعدة»، وذلك بعد وصول قرابة 150 عنصرا من اللواء 173 إلى قاعدة سيولياي الجوية.

وأضافت «إذا أصيب أي من ضيوفنا بجروح فهذا معناه مواجهة مفتوحة ليس مع ليتوانيا بل مع الولايات المتحدة».

وفي وقت متأخر من يوم امس الاول قالت الولايات المتحدة إن طائرات عسكرية روسية اخترقت المجال الجوي الأوكراني عدة مرات خلال 24 ساعة.

وأوضح متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية «بنتاغون» لبي بي سي أن الاختراق تم عند الحدود مع روسيا، ولكنه لم يقدم أي تفاصيل أخرى.

أفغانستان: «إيساف» تخسر خمسة من عناصرها في حادث تحطم مروحية

اعلنت قوة المساعدة الأمنية الدولية في افغانستان «ايساف» مقتل خمسة من عناصرها في تحطم مروحية جنوبي البلاد امس.

وقالت القوة التي يقودها حلف شمال الأطلسي «ناتو» في بيان إنها لا تزال تعمل على الكشف عن ملابسات الحادث بهدف الكشف عن اسباب تحطم المروحية لكنها لم تشر إلى اي تفصيل بشان المنطقة التي وقع بها الحادث أو جنسيات الضحايا.

وتوصف حوادث تحطم المروحيات بانها ليست نادرة في افغانستان خاصة ان قوات التحالف تعتمد بشكل كبير على النقل الجوي.

وكان سبعة جنود امريكيين واربعة افغان قتلوا في تحطم مروحية في ديسمبر من العام الماضي في افغانستان.

ويأتي الحادث في وقت تقوم فيه لجان الاقتراع بفرز أصوات الناخبين الذين شاركوا في الانتخابات الرئاسية التي جرت في افغانستان في الخامس من الشهر الجاري لاختيار خليفة للرئيس الأفغاني المنتهية ولايته حامد كرزاي وسط مؤشرات أولية تظهر تقدم وزير الخارجية السابق عبدالله عبدالله.

وتشير توقعات إلى أن الفائز في انتخابات الرئاسة سيواجه ظروفا صعبة في ظل تفاقم الوضع الأمني واقترب موعد انسحاب القوات الأجنبية بحلول نهاية العام.

الهند: خمسة قتلى باشتباكات بين الجيش ومسلحين في كشمير

قالت الشرطة الهندية امس إن جنديين وثلاثة مسلحين قتلوا في اشتباكات عنيفة بالأسلحة النارية في الشطر الهندي من إقليم كشمير المتنازع عليه مع باكستان.

وأضافت أن قوات مشتركة من الجيش والشرطة المحلية فرضت حصارا على قرية «مانلو» التابعة لمنطقة «شوبيان» بإقليم كشمير بعدما جرى تحديد مئزل يتحصن داخله ثلاثة مسلحين.

وقال مسؤول بالشرطة لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» إن قوات الأمن طلبت من المسلحين تسليم انفسهم لكنهم فتحوا النار بصورة عشوائية عليها باستخدام بنادق آلية ما أدى إلى نشوب اشتباكات استمرت اكثر من 12 ساعة.

وأضاف أن الاشتباكات اسفرت عن مقتل جنديين وثلاثة مسلحين اضافة إلى إلحاق اضرار كبيرة بالمنزل.

واشنطن تسحب 20 من عسكرييها بالإكوادور

واشنطن - «وكالات»: أعلنت الولايات المتحدة أن نحو 20 عسكريا أمريكيا في الإكوادور سيغادرون بحلول نهاية أبريل الجاري، وذلك في استجابة لطلب من الحكومة.

وفي وقت سابق من الشهر، طلب الرئيس رافائيل كوريا من وزارة الدفاع الأمريكية مغادرة هؤلاء، وسط مخاوف بتدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية لبلاده.

ولا يشمل الأمر الملحق العسكري الأمريكي في الإكوادور.

وقال المتحدث باسم السفارة الأمريكية في العاصمة الإكوادورية، كيتو، إن الولايات المتحدة تأسف لقرار الرئيس كوريا.

وفي تصريح لبي بي سي، قال المتحدث جيفري وينشنكر، إن «تعاوننا العسكري الوثيق خلال العقود الأربعة الماضية أدى إلى تحقيق تقدم كبير في مكافحة تهريب المخدرات وتهريب البشر والإرهاب وجرائم أخرى عبر الحدود».

وأوضح المتحدث أن الولايات المتحدة تحترم «القرار السيادي لحكومة الإكوادور»، لكنه أشار إلى أن التحرك قد يؤثر على العلاقات الثنائية.

وفي ديسمبر الماضي انتقد الرئيس كوريا الولايات المتحدة بأن لديها «عدد كبير جدا» من العسكريين في الإكوادور.

وبشكل عام، اعترى التوتر العلاقات بين كيتو وواشنطن منذ وصول كوريا إلى منصبه في عام 2007.

وفي عام 2009، رفضت الإكوادور تجديد اتفاقية مع الولايات المتحدة كانت تسمح بتمركز الطلعات الجوية لمكافحة المخدرات في المطارات الإكوادورية.

وخلال ذلك العام، طردت الإكوادور اثنين من الدبلوماسيين الأمريكيين، بعدما وجهت لهما اتهاما بالتدخل في شؤونها الداخلية. ونفت الولايات المتحدة هذا الاتهام.

وفي عام 2012، منحت الإكوادور اللجوء السياسي لمؤسس موقع ويكيليكس، جوليان اسانج، في سفارتها بالعاصمة البريطانية لندن.

وكانت ويكيليكس مسؤولة عن نشر معلومات مسربة من وثائق للجيش الأمريكي ومراسلات دبلوماسية.

روما تعلن دعمها لجهود كييف الإصلاحية

روما - «كونا» — أعرب رئيس وزراء ايطاليا ماتيو رينتسي امس عن دعم بلاده للاصلاحات السياسية والاقتصادية التي تقوم بها أوكرانيا في الأقاليم الشرقية بهدف تهدئة الأوضاع هناك.

وقال رينتسي في بيان عقب مباحثات مع رئيس وزراء أوكرانيا أرسيني ياتسينوك إن إيطاليا تساند جهود حكومة كييف لاحتواء الأزمة المحتدمة في اقاليم أوكرانيا الشرقية التي تشهد اضطرابات امنية في اعقاب انفصال إقليم القرم وانضمامه إلى روسيا في مارس الماضي.

كما أعرب رئيس وزراء إيطاليا عن تطلعه لإجراء الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا في موعدها المقرر في 25 مايو المقبل.

وقال البيان ان رينتسي وياتسينوك اتفقا على الالتزام باحترام «اتفاق جنيف» الذي جرى التوصل إليه الأسبوع الماضي برعاية أمريكية وأوروبية من أجل حل الأزمة الأوكرانية.

ووصف اللقاء بانه شكل فرصة للتأكيد مجددا على قوة العلاقات الاقتصادية بين ايطاليا وأوكرانيا.

وكان رينتسي شارك الليلة قبل الماضية في اجتماع عقد عبر الهاتف لزعماء مجموعة الدول السبع الكبرى «جي7» واعربوا خلاله عن اتفاقهم على فرض عقوبات إضافية على روسيا التي قالوا إنها لم تتخذ اي خطوة لدعم اتفاق جنيف بشان الأزمة الأوكرانية.

وصل الأولى في زيارة تاريخية واعتبر أن الثانية اختارت المواجهة وحكمت على نفسها بالعزلة

أوباما يزور ماليزيا.... ويفتح النار على كوريا الشمالية

كوالالمبور - «وكالات»: وصل الرئيس الأمريكي باراك أوباما امس ماليزيا في أول زيارة من نوعها لرئيس أمريكي إلى هذا البلد ذي الأغلبية المسلمة.

وتعكس الزيارة علاقة جيدة بين البلدين بعد عقود من العلاقات المرتبكة.

ويتوقع أن يسعى أوباما إلى توطيد العلاقات مع ماليزيا لإضعاف النفوذ الصيني في المنطقة.

يذكر أن الولايات المتحدة قدمت مساعدات عسكرية لكوالا لامبور، خاصة في البحث عن الطائرة المفقودة مؤخرا.

وكانت طائرة أوباما قد حطت في قاعدة عسكرية مساء السبت بالتوقيت المحلي.

وكان الرئيس الأمريكي قد زار اليابان وكوريا الجنوبية في إطار جولته الآسيوية.

وقد رحبت الصحف الواقعة تحت إدارة الحكومة بزيارة أوباما بأن طبعت العلم الأمريكي على صدر صفحتها الأولى وعبارة «ترحب بالسيد الرئيس»»..

ويقول المراقبون إن أوباما تأخر في زيارة ماليزيا، خاصة انه قضى جزءا من طفولته في المنطقة.

وكان الرؤساء الأمريكيون السابقون قد تجنبوا هذا البلد بسبب الخطاب المعادي للولايات المتحدة الذي كان سائدا في عهد الزعيم مهاتير محمد.

ويرغب أوباما في أن توقع ماليزيا اتفاقية تجارة حرة مع 10 دول، في ما يعرف بشراكة عبر المحيط الهادي.

وقال مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي بين رودس إن العلاقات بين الولايات المتحدة وماليزيا قد ازدهرت في الفترة الأخيرة.

وقد أصبحت ماليزيا دولة محورية لإدارة أوباما في سعيها لتقوية الأواصر في المنطقة المهة استراتيجيا، كما قال رودس لوكالة أنباء أسوشييتد برس.

باراك أوباما

وقد وصل أوباما إلى كوالا لامبور قادما من كوريا الجنوبية.

وعلى صعيد منفصل قالبارك أوباما، إن كوريا الشمالية اختارت «سياسة المواجهة»، وأن هذا سيكلفها المزيد من العزلة الدولية.

وامتدح أوباما، في خطاب أمام القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية، سول والديمقراطية فيها، بينما وصف كوريا الشمالية بأنها دولة «منبوذة.. اختارت تجويع شعبها بدل رعاية آماله وأحلامه».

وأضاف أن سعي بيونغيانغ وراء السلاح النووي ليس مؤشرا على القوة، كما أن الاحترام لا يكتسب بإطلاق الصواريخ، وتحريك الجيوش.

وقال الرئيس الأمريكي في وقت سابق إن الولايات المتحدة تقف إلى جانب كوريا الجنوبية في مواجهة استفزازات الشمال.

ويقوم أوباما بزيارة لعدد من الدول الآسيوية وسط قلق سول من إمكانية إجراء بيونغيانغ تجربة نووية رابعة، بعد أن رصدت نشاطات حول مواقع تجاربها النووية.

وكان أوباما قد صرح قبل هبوط طائرته في مطار سول أن المشكلة الكورية الشمالية هي أهم وأخطر عامل يهدد استقرار منطقة المحيط الهادي.

وكانت مصادر عسكرية كورية جنوبية قد قالت في بداية الأسبوع إنها رصدت نشاطا غير عادي بجوار موقع التجارب النووية الكورية الشمالية.

وكانت بيونغيانغ قد قامت بثلاث تجارب نووية حتى الآن ، آخرها في شهر فبراير من العام الماضي، وأدى ذلك إلى فرض الغرب عقوبات على كوريا الشمالية.

يذكر أن بيونغيانغ التي تمتلك وسائل إجراء تجارب نووية قد لا تكون قادرة على إنتاج رؤوس نووية.